

Distr.: General  
3 January 2015  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني

بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية

العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:

المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام

في القرن الحادي والعشرين"

بيان مقدّم من مؤسسة حبّ أطفال الوطن، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز  
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي<sup>(١)</sup>

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للقررتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

(١) هذا البيان صادر دون تحرير رسمي.

030215 020215 14-65951X (A)



## بيان

إننا نعتقد، كما ورد في إعلان ومنهاج عمل بيجين، أن خلق بيئة تعليمية واجتماعية يعامل فيها النساء والرجال والبنات والبنون على قدم المساواة ويشجعون على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، مع احترام حريتهم فيما يتعلق بالفكر والضمير والدين والعقيدة، وتعزز فيها الموارد التعليمية الصور غير النمطية للنساء والرجال، فعّال في القضاء على أسباب التمييز ضد المرأة واللا مساواة بين المرأة والرجل.

وإننا على يقين أيضاً من أن القضاء على الفقر بالاعتماد على النمو الاقتصادي المطرد، والتنمية الاجتماعية، وحماية البيئة، وتوفير العدالة الاجتماعية، يقتضي إشراك المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق تكافؤ الفرص ومشاركة المرأة والرجل مشاركة كاملة على قدم المساواة، باعتبارهما من عوامل تحقيق التنمية المستدامة الموجهة لخدمة البشر وباعتبارهما مستفيدين منها.

تركز مؤسسة حبّ أطفال الوطن، التي تأسست في آب/أغسطس ١٩٩٩، على تنمية الشباب وتسعى إلى تمكين المحرومين منهم من تحقيق الاستقلالية عن طريق الالتحاق بالتعليم وتنظيم المشاريع وتقديم المساعدة الاقتصادية. وقد استفاد من الخدمات التي تقدمها المنظمة، منذ إنشائها قبل خمسة عشر عاماً، أزيد من ٢,٤ مليون شخص. وتسعى المنظمة إلى بلوغ رقم ١٠ ملايين مستفيد بحلول عام ٢٠٢٠. واستهلت المنظمة، في عام ٢٠١٢، العديد من البرامج التدريبية الدولية في خمس دول هي أفغانستان وأوغندا وباكستان ومنغوليا وميانمار.

ووفقاً للهيئة المركزية للإحصاءات بجمهورية إندونيسيا، فإن عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت وطأة الفقر في البلاد يناهز ١٠,٥ ملايين نسمة (إحصاءات آذار/مارس ٢٠١٤)، وهو رقم يقارب نسبة ٥ في المائة من إجمالي عدد سكان البلاد.

ونؤمن كذلك بضرورة تعزيز الطاقة الإنتاجية للمرأة في البلدان النامية، مثل إندونيسيا، حيث تشكّل النساء نسبة ٥٠ في المائة من مجموع الساكنة (وفقاً للبنك الدولي)، من خلال تمكينهنّ من الوصول إلى الائتمان بغية زيادة دخولهنّ.

كما أننا نؤمن بأن تمكين المرأة عاملٌ حاسم في القضاء على الفقر. وفي هذا الصدد، تسعى المنظمة دائماً إلى تمكين المرأة من الخروج من دائرة الفقر من خلال التعليم والعيش في إطار نمط حياة صحي وتحقيق التمكين الاقتصادي.

غايئنا تقدم مجموعة خدمات شاملة تروم تنمية الشباب، يتكامل فيها التعليم والوصول إلى عالم الاقتصاد لتحقيق الاستقلالية الحقة على نحو مستدام. ويتناول البرنامج الذي سطرناه في مجال التمكين الاقتصادي الأهداف التي يعمل إعلان ومنهاج عمل بيجين على تنفيذها.

ويقوم عملنا على منح قروض صغرى وفق شروط تتمثل في مستوى التحصيل. وقد استفاد من المساعدة التي نقدمها، منذ عام ٢٠١٠، أكثر من ٢٨ ٥٣٩ من النساء منظمات المشاريع من خلال منح قروض صغرى أسهمت في تحسين معيشة أكثر من ١٩٠ ٠٠٠ شخص. ولقد ثبتت فعالية مشروعنا الخاص بالقروض الصغرى والرامي إلى تنمية الإمكانات القصوى للفتيات والنساء من جميع الأعمار، وضمان مشاركتهن الكاملة على قدم المساواة في بناء عالم أفضل للجميع. فقد صرفت تعاونية المنظمة، حتى الآن، أكثر من ١٢٠ ٠٠٠ قرض، مما أسهم في زيادة دخل المستفيدين بما قدره ١,٨ دولار أمريكي إلى ٣ دولارات في المتوسط في اليوم بعد عامين من التدخل، وأسهم ذلك أيضاً في إعادة الآلاف من المنقطعين عن الدراسة إلى المدرسة. ويصل معدّل سداد القروض ٩٩ في المائة.

كما أننا نبذل قصارى جهدنا لمساعدة خريجي مركز التعلّم الذي أقامته المنظمة في العثور على عمل بعد التخرج وتوفير رأس مال أولي لطائفة مختارة من خريجي التدريب المهني من أجل استهلال مشاريع صغيرة. وقد انخرط حوالي ٧٠,٣ في المائة من خريجينا في سوق الشغل وتلقّى ١٥٤ منهم رأس مال أولياً لإطلاق مشاريعهم.

ونرى أنّ السبيل إلى تحسين وصول المرأة إلى التدريب المهني والعلوم والتكنولوجيا، والتعليم المستمر يكمن في توفير تعليم جيد للبنات والبنين ممن يعيشون تحت وطأة الحرمان والمنقطعين عن الدراسة، إلى جانب تحقيق التمكين الاقتصادي. وقد باتت المنظمة تتوفّر على ٦٠ مركزاً تعليمياً تتوزّع على ١٥ مقاطعة إندونيسية يستفيد من البرامج التي تقدّمها ٤٩ ٦٥٦ شخصاً. ويقدم برنامجنا التعليمي تعليماً ميسور التكلفة، إذ لا تتجاوز الرسوم ١٠ آلاف روبية شهرياً (أي أقلّ من دولار أمريكي في الشهر) لكل طالب في جميع البرامج، موجّهاً للأسر ذات الدخل المنخفض التي تعيش في الغالب في المناطق الحضرية الفقيرة. ويوفّر التعليم الأساسي إلى جانب تعميم الخدمات الرقمية ودروس محو الأمية باللغة الإنجليزية، وهو تعليم يتوّج بمنح شهادة من إحدى الجامعات المرموقة. وبهذا يمكن منح النساء والفتيات المحرومات (وخاصة في سن ١٧ إلى ٢٤) فرصة مواصلة دراستهنّ واكتساب مهارات العمل.

وللمرأة أيضاً حقّ التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية. ويُعدّ التمتع بهذا الحقّ أمراً حيويّاً لتحقيق رفاههنّ وضمان قدرتهنّ على المشاركة في كافّة مناحي الحياة العامة والخاصة. ومن الحيوي التركيز على معالجة السلوك الخطر لدى البنات والبنين من خلال تشجيع

نمط حياة صحي يكفل رعاية النساء وصحتهنّ البدنية والعقلية. ويساعد برنامجنا الخاص بتشجيع نمط عيش صحي البنات والنساء على اتخاذ قرارات متبصرة. ويشمل البرنامج التدريب على المهارات الحياتية، وتقديم المشورة بشأن شؤون الحياة، وتدريب المدربين، والتوعية فيما بين الأتراب وتنظيم حملات واسعة.

ونشترك، بالتعاون مع القطاع الحكومي المعني، في وضع استراتيجية شاملة لتحسين الصحة بحيث تعيش الفتيات والنساء من جميع الأعمار ممن يعشن تحت وطأة الفقر حياة أفضل. وتسعى المنظّمة ووزارة الخارجية الأمريكية إلى إذكاء الوعي بمخاطر تعاطي المخدرات بقصد الحد من الإقبال على المخدرات على الصعيد الوطني في إندونيسيا.

كما أننا نشترك، بالتعاون مع القطاع الخاص، في وضع استراتيجية شاملة لتحسين الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية كما يتسنى للبنات والنساء الفقيرات من جميع الأعمار أن يعشن عيشة أفضل. ويجري اقتراح مخطّط خاص تعتمد الشركات الشريكة بالمناطق الحضرية الفقيرة حيث تعيش النساء وأسرهنّ. وسوف يمكننا ذلك من النهوض باقتصاد المناطق المعنية وتهيئة أسباب ازدهارها، وبالتالي تحسين رفاهية المجتمع المحلي برمّته والمناطق المحيطة به.

إنّ طفلة اليوم هي امرأة الغد. ويجب على هذا الجيل الجديد من القادة أن يقبل ويروج عالماً لا يتعرض فيه الأطفال للظلم والقمع والإجحاف، عالماً تنمو فيه الطفلة بكل حرية حسب إمكاناتها. ولذا يجب أن يكون مبدأ البرنامج الشامل لتنمية الشباب جزءاً لا يتجزأ من هذه العملية.

للمزيد من المعلومات عن مؤسّسة حب أطفال الوطن، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني:

[www.ycabfoundation.org](http://www.ycabfoundation.org)